

لمسات بיאنية) 610 (وإذا قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني

وقد تعلمون أني رسول الله إليكم

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعواز بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا من
يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المشاهدون عبر قناة الشارقة الفضائية والمستمعون عبر اذاعة الامارات العربية المتحدة من الشارقة نحييكم
بتربية الاسلام في هذه الامسية المباركة ومع برنامج لمسات بيانية وضيفنا العزيز فضيلة الدكتور - 00:00:16
فاضل صالح السامرائي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة حياكم الله فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي.
معنا في هذه الامسية واستمرارا لبرنامجنا الاسبوعي اه المباشر لمسات بيانية. اعزائي المشاهدين ونستمر اه في اه يعني -
00:00:38

تناول ايات سورة الصاف مع فضيلة الدكتور فاضل وقد اه قطعنا شوطا كبيرا في اه هذه السورة فنقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - 00:01:03
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم
بنيان مرصوص واذا قال موسى لقومه يا قومي لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله - 00:01:26
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. واذا قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة
ومبشرنا بررسول يأتي من بعدى اسمه احمد - 00:01:54

فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين. وقد وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قال موسى لقومه يا قومي
لما تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما زاغوا - 00:02:14

وازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي آه في اه يعني اذا تكلمنا عن مناسبة هذه الاية
لما قبلها من الآيات بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:34

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الفصحاء وامام البلاء سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن دعا بدعوه الى
يوم الدين. وبعد وقال تعالى واذا قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني - 00:02:54

وقد تعلمون اني رسول الله اليكم السلام ما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فيها اكثرا من مناسبة لما قبلها اولا
فيها تأسية لرسول الله ان موسى - 00:03:25

وذى فصبر فاذا في اسوة يعني في في القصص عبرة ان يتأنى بن سبق هو عندما قال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا
تفعلون؟ يعني هنالك اذا من قال ما لم يفعل. نعم - 00:03:51

وهذا اذى يعني اذا كان هنالك قائد وفي جماعته من يقول ما لا يفعل هذا اذى للقائد. نعم يعني هو القائد يود ان يكون الصف واحد
متماساك. اذا قال فعل اذا امر - 00:04:15

نفذ فاذا هذه فيها نوع من الاذى. نعم ان ان يكون هنالك من يقول ما لا يفعل هذا اذى. زين. اذا هنا ايضا موسى يؤذى قال يا
قوم لم تؤذوني. اذا هنالك اصبحت مناسبة - 00:04:32

ففيها تأسية للرسول ان يتأسى بموسى وفعلا كان يقول موسى عندما كان يؤذى الرسول ادم يقول رحم الله اخي موسى كان يؤذى
اكثر من ذلك فصبر. او اوذى اكثر من ذلك فصبر - 00:04:54

اذا اولا هي فيها تأسير للرسول. صلى الله عليه وسلم. هذى من ناحية اخرى فيها ايضا فيها نقول تحذير لاتباع الرسول انهم
اذا زاغوا عن الطريق او لم يتبعوا الرسول ولم يطيعوه - 00:05:11

ان يزبغ الله قلوبهم كما فعل بقومه عندما زاغوا ولم يطعوا رسولهم ازاغ الله قلوبهم اذا فيها تحذير اذا من ناحية فيها تأسية
للرسول وفيها تحذير لاصحاب الرسول. ان ان لا يكونوا كاصحاب موسى ان لا يزبغوا عن طريق الهدى - 00:05:30
ان يتبعوا الرسول وان لا يحيدوا عن يعني عما يريدونه وعن ما يأمر به او عما عما ينهى عنه اذا من ناحية فيها تحذير. نعم.
اضافة الى هناك حقيقة امر اخر - 00:05:56

بني اسرائيل هم امرؤا بقتال الجباره. نعم يعني طلب منهم انه يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على
ادباركم فتنقلبوا خاسرين نكلوا عن ذلك قالوا ان فيها قوما جبارين. نعم. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها - 00:06:20
اذا ايضا هناك مسألة اخرى وهي مسألة القتال. هذه هي الصافية اوائلها نزلت في التأنيب عن حالة حادثة القتال فاذا راح الحالة تشبه
بني اسرائيل في انه يقول ما لا يفعل - 00:06:45

ايضا اذا فيها مناسبة اخرى وهي مناسبة القتال انهم اولئك امور امرؤا بالقتال فنكلوا هذا ايضا في يعني قد يكون هناك من امر
فنكل او كره القتال فيها ثلاث اوجه. نعم. فيها للرسول فيها مناسبة - 00:07:02
فيها لاصحاب الرسول فيها مناسبة. فيها الحادثة نفسها فيها مناسبة. نعم. ولذلك ارتبطت بما قبلها اجمل ارتباط جراكم الله خير. اه لو
توقفنا فظيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي اه في الاية اه لوجدنا انه احيانا - 00:07:21
اه موسى في هذه الاية ينادي قومه اه بقوله يا قوم واحيانا لا يناديهم يعني يا قوم فما السبب في ذلك ويعني حقيقة قبل ان اجيب
عن هذا السؤال. نعم - 00:07:42

او اذكر امر سؤال انه حتى اذا شدت ذهني ارجو تبهنني يعني عالسؤال نفسه. نعم نلاحظ في هذه الاية وذكر امررين كل من هو
يدعو الى نصرة موسى والى طاعته - 00:08:10

لكن بني اسرائيل مع هذين الامررين اكلوا هذا هو ذكر امررين اولا انهم قوم واذ قال موسى لقومه يا قوم وقوم الرجل في العادة
ينصروننه وليسوا يؤذونه. الاصل في قومه حتى احنا عندنا يعني من امثال العرب القديمة انصر اخاك ظالما او مظلوما في الجاهلية -
00:08:35

حتى الرسول اعطاه مفهوم جديد يعني الحقيقة لكن هم في العادة ان قوم الرجل ينصروننه يعني نقرأ في قصة شعيب آآ قالوا ولو
رهطك لرجمتك وما انت علينا بعزيز. نعم. اذا هم الرهط يمنعون الاصل ان رهط الرجل يمنعونه. نعم - 00:09:03

هذا الاصل. زين. هاي مسألة المسألة الاخرى انهم يعلمون انه رسول الله لا شك في ذلك قال وقد تعلمون هذه قد هنا الدخلة على
المضارع قسمين قسم يسمونه التقليل يعني قد يصدق الكذب قد يشفى المريض - 00:09:23

وقد تتحقق تفاصيل التوكيد في ايضا الدخلة على المضارع. كقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء قد نرى تقلب وجهك في
السماء قد جاء لقال قد يعلم ما انت عليه. نعم. اذا هم يعلمون وقد تعلمون اني يعني يقينا انكم تعلمون اني رسول الله - 00:09:45
اليكم وكونه رسول هو هذا ايضا المفروض يؤدي الى طاعته حتى لو لم يكونوا قومه يعني الرسول هذا المفروض انه يطاع وما
ارسلنا الا ليطاع باذن الله اذا هناك امران - 00:10:07

نستدعي نصرته وطاعته لا اذا الاول كونهم قومه قوم الرجل يدافعون عنا وينصروننا ثم انهم يعلمون انه رسول الله اذا وهذا
يستدعي طاعة الاذى. هم مع هذين الامررين هم يؤذونهم. يعني تصور بني اسرائيل - 00:10:26
فكيف مع غير موسى يعني اذا كان معا موسى الذي فيهم في اولا كونه قومه وكونهم يعلمون انه رسول الله وهم اذا. طيب مع غير
موسى كيف مع الاخرين كيف - 00:10:49

اذا كان هذا مع حالهم مع موسى انهم يؤذونه في هذا الامر فكيف مع غيرهم كيف يكون الاذى ثم إضافة إلى هذين الأمرین هو قال
لهم يا قومي يعني هو استعطافا لهم واستشارة للمودة وتلین لقلوبهم - 00:11:03

الانسان احيانا عندما ينادي شخص بهذا لما تقول له مثلا انت تقول لابنك يا بني يا ابني اخوك يا اخي يا كذا هذا يشير المودة واما كان
في النفس شيء يزيدها يا ابن عم يا اخي يعني كثير من - 00:11:23

بين الشخصين اذا نودي بالكلام الهين اللطيف يزيل في نفسه من زين وهو ضعفه اولا هم قومه ثانيا هم يعلمون انه رسول الله.
ثالثا الكلام اللين الهين الذي يستثير - 00:11:41

العاطفة والمودة ولبن القلب. يا قومي لم تؤذوني؟ وقد يعني هل هنالك ارق من هذا الكلام والطف المفروض يعني هذا الكلام وحده
حتى لو كان بعيد انه اذا كان بينك وبينه شيء يمسح ما في قلبك - 00:12:03

مع كل هذا هم يؤذونه لاحظ كيف ورد السياق في كيف يتعامل هؤلاء مع انبائهم فكيف مع غيرهم؟ كيف مع اعدائهم؟ كيف مع
خصومهم كيف مع الاخرين ثم نأتي الى السؤال التي تفضلت. نعم - 00:12:22

وهو احيانا في القرآن الكريم لاحظ موسى احيانا فعلا ينادي قل يا قوم وبلغهم او يتكلم معهم يفضي اليهم بما يريد. نعم واحيانا
لا ما يقولهم رأسا واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 00:12:46

نقل يا قوم واذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله كذا اذا كنت اذا ان انجاكم من ال فرعون بينما في ايات اخرى يقول يا قومي يعني
هو مثلا يقول اه وان قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوك - 00:13:09

لماذا لماذا احيانا يذكر لهم يا قوم يناديهما يا قوم واحيانا لا يبلغهم من دون آآ اذا كان اه اذا كان يعني يريد اثارة حميتهم لامر
يريد يدعوهما لامر ويثير حميتهم ويلين قلوبهم. يناديهما يا قوم - 00:13:33

او اذا كان في مقام التذكير بالنعم الكبيرة عليهم نقولهم يا قوم اذا لا اذا كان في مقام التقرير والتأنيب او في مقام تذكيرهم بذلك
قل هم يا قوم. نعم - 00:14:10

يعني اذا الموقف ماذا يتطلب هل هو في موطن يعني اثارة حميتهم لفعل امر كبير يتالف قلوبهم مثلا فيقولهم يا قومي هل هو مثلا
يذكرون بنعمة كبيرة من نعم الله عليهم - 00:14:32

وقل هم يا قوم هل هو يقرعهم ويؤنبهم هل يذكرونهم باليام ذلتهم لا يقول لهم يا قومي وانما يذكر الامر مباشرة على سبيل المثال.
نعم. حتى يكون واضح واذا قال موسى لقومه - 00:14:52

يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين تذكيرهم بنعمة الملك وایتاء
النبوة. وكل واحد يعتز بان ينتمي الى قوم فيهم انبياء - 00:15:11

وفيهم ملوك ولا لا صح فيها موطن عز تذكيرهم بنعمة كبيرة من نعم الله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لنا يستثير
حميتهم لامر ادعوهما قال يا قومي - 00:15:34

بينما نلاحظ مواطن اخر ما يقول يا قومي على سبيل المثال واذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذا انجاكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب ويدبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم - 00:15:52

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وهذا تذكير باليام الذل وباليام العز يعني اذا انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويدبحون
ابناءكم ويستحيون نسائكم هل هذا هو تذكير باليام الذل. يعني هناك بما ذكرهم؟ باليام العز - 00:16:11

قال اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم لكن الانسان يعني يعتز هنا بما ذكرهم في ايام ذلتهم. نعم هو في الحالتين قال اذكروا نعمة هذا.
يعني في الحالتين اذكروا نعمة الله عليكم - 00:16:39

لكن ذيك ذكر النعمة الله في في تمكينهم هذا فيه نجاة من الذل. يعني لما تقول للواحد تقول له يعني بامرین تقول له مثلا احمد ربك
على ما اعطيك من الملك والعافية والمال - 00:16:55

زين. هاي المسألة احمد ربك انت كنت مهانة ومذلةبني فلان. يعني شو اقول له انت كنت ملطشة. مثلا كنت بكفحة. قل له احمد ربك

عليها حالتين. نعم. لكن لكن كل وحدة يعني الى مقامها والها دلالتها. هناك قال لهم يا قومي هنا لم يقل لهم يا - 00:17:10
نلاحظ عندما مثل مالة عندما اراد ان امرهم ان يذبحوا بقرة. واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتتخذون هزوا المسألة يعني هذه المسألة مسألة تقبیع وتأنیب هم قتلوا نفسا فالدارؤوا فيها كل واحد يرميها على الآخر فلان قتلها - 00:17:32
قتلها. فالله امرهم فيها لاستخراج القاتل. هذا لا يشرف يعني هذی من موطن السوء هذی. نعم. في مواطن ذم هذا ليس مواطن مدح ان يقتلو انسان حتى استخرج الله القاتل - 00:17:58

بهذه البقرة انه اضربوه ببعضها الى اخره. لم يقل لهم يا قوم يعني مثلا بعد عودته من مناجاة ربه عندما عبدوا العجل قال ولما رجع موسى الى قومه غظيان اسفا - 00:18:12

قال بئس ما خلفتموني من بعدي. ما قال يا قومي في مقام تأنيب وغضب شديد على ما فعلوا قال بئس ما خلفتموني من بعدي.
احجلت ام اعجلتم امر ربكم والقى الاواح واخذ برأس أخيه - 00:18:30

ان الذين اتخاذوا العيد سينالهم غضب من ربهم وذلة هذا هذا مقام وتأنيب وتقریع لم يقل لهم يا قوم هذه الحالة يمكن تقول لي طيب هو في مقام اخر يعني قال يا قومي في الحادثة نفسها. هو قال في البقرة - 00:18:48
ايش قال واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخاذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك هنا قال واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل - 00:19:08

هناك ما قال لهم يا قومي هنا قال لهم يا قومي هو كل ذي الحالتين مسألة العجل لماذا يمكن الواحد كثير سؤال. نعم. لماذا هناك لم يقل يا قوم؟ وهنا قال - 00:19:29

يا قومي انكم ظلمتم انفسكم الفرق مختلف. ذاك في وقت الحدث يعني الاولى عندما جاء من المناجاة وكانوا كان غاضب. هذه هذی يعني القول بعد الحدث وبعدما عفا الله عنهم - 00:19:45

يعني يعني الله سبحانه وتعالى قال ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلمكم تشکرون قال ثم اتخاذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعدهنا. هذا بعد العفو المقام مختلف لكن في مقام - 00:20:05
الحادث نفسه هناك بعد العفو. نعم. فلذلك المقام يختلف فاذا هو يقول لهم يا قومي في مقام التذکیر بنعمة بالنعيم بالله علينا النعم الكبيرة عليهم او في مقام دعوتهم الى القيام بامر مهم - 00:20:26

قلوبهم او اثارة حميتهم. اذا اذا كان في مقام تقریع او تأنيب لا يناديهم وانما رأسا يطلب منهم الشيء بدون ذكر يعقوب فضیلہ الدكتور فيه طبعا وقفات اخرى مع الاية ولكن دعنا نستقبل هذه المکالمۃ السلام عليکم - 00:20:46

عليکم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي اختي. لو سمحت كنت عايزه استفسر عن آآ ايتيین في سورة الاحقاف. آآ الاية رقم اتناسير بتقول قبله كتاب موسى اماما ورحمة. وهذا كتاب مصدق سن عربیا. آآ وفي اية تانية في نفس السورة في نفس سورة - 00:21:06
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدق لما بين يديه انا كنت عايزه استفسر يعني ايه السبب اللي ربنا سبحانه وتعالی ذكر كتاب موسى ولم يذكر كتاب عيسى بعد يعني قبر سیدنا محمد - 00:21:26

مع ان في النص فيه كتاب سیدنا عيسى يعني جزاک الله كل خير. السلام عليکم. حياك الله اختي ايضا مکالمۃ ثانية. الو. السلام عليکم. اه السلام عليکم. السلام ورحمة الله. يا شيخ عندي سؤال بس سورة النبأ. نعم - 00:21:46

وجعلنا نومكم سباتة الله يقول ليش الله يعني قال الم نجد ليش ما قال بالفرد؟ ليش قال الم اجعل وجعلت نومكم نعم وجعلت الليلة طيب وعندی سؤال ثانی الله يعافیک - 00:22:08

تفضلوا وفي بعد الصورة كلها نعم اه وانا المؤمنين والمؤمنات اخر الاية هنيك المؤمنين والمؤمنات يعني اعز الله لهم واكفروا اجرا عظیما نعم يعني يا شیخ ابی اسألني اذا يعني الموم کذا هنی صفات الله يعطیه المغفرة والاجر العظیم - 00:22:28
او يعني يتصل بصفة وحدة من هذه الصفات الله يعطینی مغفرة واجر عظیم. بس اللي يعافیک. حیاکم الله حیاکم الله طیب نکمل الاية وبعدين نجاوب على الاسئلة. کم نجاوب مباشرة ثم بس یصیر في انقطاع فخلینا نکمل الاية. طیب. ان شاء الله ونعيـد -

ان شاء الله بالاجابة بعد ان ننهي هذه الاية ان شاء الله. آآ الوقفة الثانية فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي اه يعني ذكر يعني هنا اليكم اني رسول الله اليكم. نعم - 00:23:14

يعني لماذا ذكر هذه الكلمة هو الانبياء قبل الرسول كانوا يرسلون الى قومهم خاصة. نعم فلما قال اني رسول الله اليكم. نعم يعني الى بنى اسرائيل خاصة وليس الى غيرها - 00:23:30

ولذلك نلاحظ الانبياء السابقين قل اني لكم من يعني اني لكم رسول امين اني لكم يعني يخصصوها انا ارسلنا نوح الى قومه نذكرهم لا تجد في القرآن الكريم في سيدنا محمد اني رسول الله اليكم يعني اقصد وينادي قومه - 00:23:56

وانما قال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا يعني كل الانبياء لو لاحظت في القرآن الكريم جميع الانبياء يقولون اليكم والله يحددها يقول اليكم. نعم. والى عاد اخاهم هودا - 00:24:25

والى عاد والى اما ان الله سبحانه وتعالى يذكر وهو النبي ايضا اني يقول اني رسول الله اليكم. يعني لو لاحظنا في الاية التي بعدها. نعم. واذ قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل اني رسول - 00:24:46

رسول الله اليكم كل الرسل كانوا يرسلون الى قومهم خاصة الرسول والنبي الخاتم ارسل الى الناس كافة ولذلك في القرآن الكريم لا تجد على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم. انه يخاطب قومه اني رسول الله اليكم - 00:25:01

ولا ان الله يذكر اني رسول الله اليك. الله لا يذكر في القرآن وانما للناس. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم لذلك هذا التحديد انه المقصود انه ارسل الى بنى اسرائيل خاص. نعم - 00:25:27

جزاكم الله خير. اه الوقفة الاخري لما تؤذوني. لماذا قال تؤذوني بصيغة المضارع ولم يقل اذيتمني بالماضي اه يا قوم ماتوا دونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فالسؤال هنا اه لما يعني جاءت بصيغة المضارع - 00:25:46

هذا يعني للدلالة على انه استمرار الاذى لو قال لما اذيتمني اذا كان يعني معنى ذلك انهم اذوه مرة واحدة. وانتهت الاذية. انتهت هنا معنى اذاهم مستمر. له لم ينقطع هكذا. يعني مع انه يعلمون انه رسول الله وانهم قومه. هم يستمرون - 00:26:07

اضافة الى ذلك ان لاحظنا لاحظ هو اطلق الاذى لم يقيدوا بشيء. يعني مثل لم يقل لما تؤذوني بكذا او كذا معنى ذلك ان الاذى متسع ليس في امر واحد من عدة نواحي من عدة - 00:26:35

اتجاهات هو يؤذونه يحاولون اذائهم من عدة اتجاهات. اذا هو اولا اطلق الاذى لم يقيده بشيء دلالة على اتساع الاذى واتساع نواحيه وعلى تكراره لانه لا ينقطع وهذا يعطينا ايضا سمة لبني اسرائيل كيف يفعلون؟ اذا كان ذلك مع اذائهم فكيف مع الاخرين - 00:26:54

هناك حقيقة يعني ايضا اه سؤال ممكن ان يثار في في ممر وقد تعلمون اني رسول الله اليكم نلاحظ انه ان الجار المجرور وهو اليكم اخره عن رسول رسول الله اليكم - 00:27:22

بينما مثلا نلاحظ في ايات اخرى لا يقدم الجار والمجرور يعني يقول اهني لكم رسول امين. يعني اه حتى حتى سيدنا موسى عليه السلام في سورة الدخان قال اه اني لكم رسول امين. يعني قدم الجار والمجرور. نعم - 00:27:47

على رسول اني لكم رسول امين هنا ماذا قال اني رسول الله اليكم هنا اخر الجار والمجرور يمكن هذا ايضا مثار سؤال. نعم. ما السبب في هذا التقديم والتأخير لماذا هنا - 00:28:11

تأخر الجار المجرور وقدم رسول وهناك قدم الجار المجرور بحسب المقام. طبعا لما اقول اليكم معناه قومه لما لكم يعني قومه. اذا تقدم ذكر القوم. نعم يقدم ما يتعلق بهم وهو اليكم - 00:28:30

اذا تأخر ذكر القوم عن الرسول تقدم النبي يقدم الرسول. يعني اعطيك مثل مثلا عدنا في سورة الدخان قال ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم اذا ذكر القوم قبل الرسول. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون - 00:28:54

اذا بدأ بالقوم ولم يبدأ بالرسول وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اهني لكم رسول امين. قال اني لكم يعني القوم. نعم.

فنالاحظ عندما تقدم ذكر القوم - 00:29:22

الجار وال مجرور اللي فيه ضميرهم قال اني لكم وهذا اللحظة في يعني عدة مواطن في القرآن الكريم يعني نلاحظ مثلا قال كذبت
قبله قوم نوح المرسلين القوم كذبت قبلهم والمرسلين اخرها - 00:29:40

كذبت قبلهم قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقدون اني لكم لما قدم القوم قدم الجار المجرور قال اني لكم رسول امين
كذبت عاد للمرسلين. قدم القوم عادل - 00:30:03

ماذا قال ؟ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقدون اني لكم ايضا قدم الجار المتعلق بهم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا
تتقدون اني لكم رسول امين - 00:30:22

كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقدون اني لكم لحظة عن هذا التعبير عام نفس الشيء كذب اصحاب الايكة
المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقدون اني لكم رسول امين. وموسى نفس الشيء لما قال وقد فتنا قبلهم قوم فرعون - 00:30:43
وجاءهم رسول كريم قال اني لكم لاحظ نفس بينما هنا في في سورة الصاف لاحظ قال واذ قال موسى لقومه من بدأوا بموسى. نعم.
ولا قوم ما قال واذ قال لقومهم موسى - 00:31:07

قال بدأ بالرسول وقدم قال يعني رسول الله اليكم. لاحظ الاية التي بعدها. نعم. واذ قال عيسى ابن مريم. يا بني اسرائيل يا زى
اسرائيل. بدأ بعيسى ثم ذكر بني اسرائيل فيما بعد ماذما قال ؟ اني رسول الله اليكم. اليكم. اذا تقدم القوم يقدم ما يتعلق بهم -
00:31:25

اذا تأخر القوم لا يؤخر ما يتعلق بهم ولذلك هنا قال وقد تعلمون اني رسول الله اليكم السؤال ايضا ممكنا نتوقف عنده آآ يعني لماذا
اختار الفاسقين نهاية لهذه الاية - 00:31:51

والله لا يهدي القوم الفاسقين هو الفسوق هو الخروج عن الطريق. ويعني هو في اصل اللغة فسقت الرطبة اي خرجت من قشرها. هذا
الاصل. نعم. الفسوق هو الخوف الزاغ هو الخروج عن الطريق. لما تقول زاغ زاغ عن الطريق زاغ. خرج. اذا هو عندما زاغ فسوق -
00:32:12

عندما زاغ عن الطريق يعني خرج فلما زاغ وخرج عن الطريق المستقيم. نعم فلما زاغوا اي خرجوا عن الطريق المستقيم الذي امر.
ازاغ الله قلوبهم اذا فسقوا. ولذلك كانت نهاية الاية مناسبة - 00:32:38

ازاي يا غالى اللي ذكر عندما قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم معنا فسقوا. لان زاغ خرج عن الطريق وفسق معنا خرج عن الطريق مكان
النهاية مناسبة فاسقين ما عزاوهم. نعم. جزار الله خير. ايضا في نفس هذه النقطة اه - 00:32:55

في اية اخرى قال ان الله ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ولم يذكر ان هنا في هذه الاية قال والله لا يهدي القوم الفاسقين ان للتوكيد
لا شك يعني - 00:33:21

ورد في القرآن الكريم والله لا يهدي القوم الفاسقين اربع مرات من جملة هاي اية الصف وذكر في موطن واحد ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين. في سورة المنافقون في القرآن الكريم كله - 00:33:44

وردت عباره والله يعني من دون ان والله لا يهدي القوم الفاسقين اربع مرات في القرآن من دون توکيل لم يرد التوكيد الا في موطن
واحد ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:34:15

لو نظرنا في هذه المواطن كلها ونظرنا في اية في الاية التي وردت فيها ان نلاحظ الاية التي وردت فيها ان فيها تفصيل وتوكيد بما
يتعلق بالفسق ما لم يرد في جميع الایات الاخرى - 00:34:39

يعني الان على السريع يعني حتى يمكن ما تأخذ وقت كبير مثلا قال قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
كذا وتجارة تخشون كсадها ومساكن احب اليكم من الله ورسوله فالى قفة تربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين
- 00:35:05

يعني قال لما ذكر هذا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية قال يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اذا حضر يتكلم عن

الوصية وصية الميت عندما يقول - 00:35:27

او يخاف ان ترد ايمانهم. واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين كلام ده كلمة للمؤمنين هذا حتى لو لاحظنا مثلا سورة التوبه يتكلم عن المنافقين قال الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين - 00:35:44

الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيصخرون منهم المنافقين سخر الله منه وله عذاب اليم. استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:36:04

ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي ايضا لم يؤكد لكن الان ننظر في التوكيد لماذا الان راح نذكر في التوكيد كيف اكده واية الصف هذا والله لا يهدي القوم الفاسقين. اربع مواطن - 00:36:21

المنافقون هي سورة المنافقون يعني اكثرها الايات الثمانية الاولى هي في المنافقين. ثمان ايات ثم قال اذا جاءك المنافقون وقالوا نشهد انك والله يشهد ان والله يشهد ان المنافقين لكاذبون هذا واحد - 00:36:40

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهما ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا. ثم كفروا فطبع على قلوبهم. لاحظ وهم لا يفقهون. طب امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم - 00:36:57

هذا الشيخ اذا يقل واذا رأيهم تحس بكاء الاسلام الى ان يقول هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله. لاحظ. لم يقل في كل احد. يعني ذولاك قال يلمزون المتطوعين للمؤمنين. هنا اتخاذوا ايمانهم - 00:37:21

جنة فصدوا عن سبيل الله. مو هكذا؟ هم العدو فاحذرهم وبعدين قاتلهم الله انى لم يقل ذلك لم يقل في الذين يلمزون المتطوعين يعني هؤلاء اشد من اولئك ماذا يقول؟ اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم لعوا رؤوسهم ورأيتم يسجلونهم مستكرون سواء عليهم كذا هم الذين - 00:37:35

لا تنقووا على من عند ما قالش قال ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يعني سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. تأتي بعد - 00:38:02

هل يقول ولان رجعنا الى المدينة نلاحظ يعني هذا المواطن يختلف عن جميع المواطن التي وردت بهذا التفصيل اولا ان فيها تفصيل لان زيادة ان فيها تفصيل. نعم. ثم ما ذكر من صفات المنافقين ما لم يذكره في اية - 00:38:19

ذاك ذكر امر واحد يلمزون المتطوعين للمؤمنين. هنا ماذا يفعلون اتخاذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله كفروا امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله يعني يقولون لا تنقووا على من عند رسول الله. اشد من ذلك بكثير - 00:38:39

ولذلك هنا اقتضى التوكيد ولم يقتضي في جميع المواطن الاخرى. والقرآن في هذا الامر في غاية الدقة. يعني يعني ميزان دقيق ويضع الكلمات والحب نعم. جزاكم الله خير. حقيقة في ايضا مکالمات تنتظر فربما يستقبل مکالمات. السلام عليکم - 00:39:04

السلام عليکم السلام عليکم مکالمة اخرى الو طيب اه حقيقة المکالمة كانت تسأل فضیلۃ الشیخ الدكتور فاضل ان اذا كانت لديك مؤلفات في نفس هذا الموضوع ربما تذكرها يعني لكي يستفيد منها الاخوة والاخوات المشاهدين والمستمعين - 00:39:30

في اية الصف ما عندي لا يعني عموم ولكن احنا ذكرنا عدة مرات ايه ما يتعلق بالتعبير القرآنی ولمسات في نصوص من التنزيل بلاغة الكلمة في التعبير القرآنی. نعم. وذكرنا ان جامعة الشارقة تقريبا اوشكنا على الانتهاء - 00:39:59

من طبع الجزء الاول من كتاب على طريق التفسير البیانی. نعم اذا نعد آآ الاخوة والاخوات من المشاهدين والمستمعين باننا سوف آآ نطبع جميع المؤلفات ان شاء الله ونعرضها في الحلقة القادمة - 00:40:25

اه ونعرض اماكن تواجدها لمن اراد الاستفادة من مؤلفات فضیلۃ الشیخ طبعا نعم اما المطابع تتکفل في طباعة اه نبدأ بالسؤال الذي اتنى قبل قليل اه ان الله سبحانه وتعالی ذكر كتاب موسى ولم يذكر كتاب عيسى - 00:40:42

وذكرت الاخت من سورة الاحقاف. نعم. ومن قبله كتاب موسى. نعم اولا يعني لو لاحظنا الانجیل وتصفحنا الانجیل. الانجیل يعني هو عبارۃ عن تعالیم والتوجیهات ونصائح وارشاد ليس مثل ثورات مفصلة فيها احكام - 00:41:05

كثيرة ولذلك النصاری يعتبرون التوراة هو جزء من معتقدات ومولدينهنا. نكمل يعني. اه السيد المسيح ذكر في الانجیل انه يعني تزول

السماءات والارض ولا تزول كلمة من الناموس اقصد به - [00:41:32](#)
الثورات وقال ما جئت لانقض الناموس بل لاكمله. يقصد به التوراة الانجيل ليس فيه كاحكام نعم تفصيلية. الاحكام هي في التوراة التفصيلية. هذا امر اذن الكتاب اللي فيه تفصيل - [00:41:56](#)

هو الثورات وليس الانجيل الاخر هذا قالوا سمعنا كتابا انزل هذا كلام الجن. نعم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن ذكرت انه في سورة الاحقاف اي نعم على اي حال هي هذا كلام الجن هذا. نعم. هذا على ما اذكر. نعم. هذا كلام الجن - [00:42:17](#)
يعني وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا اكد الى قومه منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى نهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبو داعي الله. انا ما لا احفظ القرآن لكن هكذا اذكر يعني. نعم - [00:42:44](#)

فهي يعني هي يعني في الحواميم اللي يعني قبيل قاف والجرات والفتح. نعم. في الحواميم. على اي حال هذا قطعا هو كلام الجن
قطعا هذا الكلام هي واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. نعم. يستمعون القرآن - [00:43:11](#)
يا قومنا ايه؟ قالوا يا قومنا انا سمعنا قبلها قبلها انزل قبلها واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا.
نعم. فلما قضي ولو الى قومهم منذرين. قالوا يا قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:43:38](#)
مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبو داعي الله وامنوا اذا هذا يغفر لكم ويجركم من عذاب قسم من المفسرين. نعم. يقولون هؤلاء الجن - [00:44:21](#)

كانوا من اليهود هؤلاء الجن لا يعلمون او لا لا بكتاب الانجيل او لا يعترفون به قسم من المفسرين يقول هؤلاء الجن من اليهود. نعم.
الذين امنوا بالرسول. فإذا هم قطعا راح يقولون انزل من بعدي الناس - [00:44:36](#)
اذا اذا كانوا من اليهود ما يعترفون انهم بعيسي وقسم يقولون ليس لهم علم بعيسي لكن الاظهر والله اعلم ما ذكرناه اولا انه ليس في في الانجيل يعني لها تعليمات وتوجيهات ونصائح وارشاد وليس تشريع. نعم - [00:44:59](#)
ايضا الاخت سألت او الاخ آآ في في سورة النبأ في مکالمات نسمیه مخرج يشير الى مکالمات ناخذها. السلام عليکم. السلام عليکم.
السلام ورحمة الله. تفضل يا اخي منو معانا - [00:45:24](#)

السلام عليکم. حياك الله يا اخي. عليکم السلام ورحمة الله. اه اول شي رجاء من قناة الشارقة انها ما تحرمنا بشكل مستمر من استضافة الدكتور فاضل ما شاء الله لانه احنا بفضل الله انه علامة ونستفاد منه بشكل دائم. جزاک الله خير. لاحظنا اكثر من مرة ووعده انه سيتتم استضافته في البرامج المنتظمة لكن - [00:45:41](#)

كان في تقطيع. نعم. فرجوكم انه يكون في انتظام واستمرار لاستفيد من هذا الاستاذ. ان شاء الله. ان شاء الله الله يعيننا ان شاء الله.
بارك الله فيکم. عندي سؤال للدكتور الفاضل لو سمحتم. ورد في - [00:46:01](#)

موقع في القرآن الكريم في ذكر خلق الله سبحانه وتعالى لسیدنا ادم انه قبل ان يتم خلق سیدنا ادم اخبر ربنا سبحانه وتعالى الملائكة انه سيجعل في الارض خليفة نعم. ثم في موقع ثانية ذكر ان رغبنا اه ادخل ادم وحواء الجنة. ونتيجة لدمب اقترفه ادم - [00:46:11](#)

اه تم انزال ادم اخرجوا منها جميعا بعضهم العدو اه طلب او ربنا سبحانه وتعالى اهبط اه ادم وحواء الى الارض نعم اذا تكرم الدكتور يحاول يفسر لنا يعني قد يكون في ليس الموضوع هل نفهم انه كان في اراده الاله مسبقة بانزال ادم وحواء الى الارض - [00:46:33](#)
ارض ام هل هي نتيجة ذنب اقترف وادم بارك الله فيک حياك الله في مکالمات اخرى السلام عليکم السلام يا ريت ترتفعين صوتش اختي تفضلي الو. لو تنزلون صوت التلفزيون يعني تلفظون صوت التلفاز. الو السلام عليکم. السلام عليکم - [00:46:55](#)
السلام عليکم. تفضلي اختي مرحبا. اه اخوي انا عندي سؤال في سورة النور. نعم. قوله تعالى اه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتکم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. فان رب العالمين قدم الاستئذان على السلام. اه فهل يجوز احنا نقدم السلام على الاستئذان - [00:47:23](#)

تقديم تأخير ام لا نقدم الاستئذان او السلام. او السلام. ايه حياك الله ما في مکالمات اخرى؟ اه لا تنسى احنا عندنا قديم. نعم. رح
نائله ان شاء الله. اه. اخر. عندنا الوقت ان شاء الله. اه - [00:47:43](#)

مساء الفاكس اولا اذا بس خلي الم نجعل الارض مهادا وهنا يعني آلاماذا جاءت بصيغة الجمع نعم هذا يسموه الجمع للتعظيم. نعم.
القرآن الكريم. ايضا العرب هكذا هو اسلوب العرب. انه احيانا يتكلم - [00:48:08](#)

عن نفسه باسلوب التعظيم. نقول نحن نحن. انا نحن نزلنا الذكر انا انزلناه في ليلة القدر انا اعطيتك الكوثر لكن هنالك حقيقة ملاحظة
يمكن انا سبق ان ذكرتها في في مناسبة من المناسبات - [00:48:35](#)

انه لا يأتي مرة من المرات ويدرك جميع يعني ضمير التعظيم يعني انه نحن نجعل كذا الا ويدرك قبلها او بعدها ما يدل على الافراد. ما
يدل على المفرد يعني هذي سورة النبأ التي تفضلت بها السائلة الاخت السائلة - [00:48:53](#)

لم يجعل الارض مهادا والجبال او تادا وخلا. شوف لاحظ هي تستمر بضمير التعظيم لكن استمر استمر الى ان يقول وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا. يرجع للافراد يعني لا يمكن لا يمكن في اي موطن - [00:49:19](#)

من مواطن القرآن الكريم ان يستمر ضمير التعظيم الى النهاية لابد ان يكون يسبق او يأتي بعد ما يدل على الافراد يعني انه هو
الله مفرد حتى يزيل كل شائبة من شوائب الشرك - [00:49:42](#)

او كل ظن من ظنون الشرك عن اقصر سورة وهي انا اعطيتك الكوثر فصل لربك رأسا لم يستمر. قال اعطيتك بالجمع ثم قال فصل
لربك بينما ما قال فصل لنا - [00:50:05](#)

نلاحظ انا انزلناه في ليلة القدر. لاحظ بالاخير انا انزلناها عند ضمير الجمع لا قد تنزل الملائكة والروح باذن ربهم. سبحانه وتعالى. ربهم
هو لا يدع يعني ضمير التعظيم الى النهاية - [00:50:24](#)

لا لابد ان يسبقه او يأتي بعده ما يدل على الوحدانية وانه هو الله. ولذلك هذه سورة النبأ يتكرر فيها ضمير التعظيم استمر فيها اوامر
التعظيم. لكن يأتي الى الاخر - [00:50:44](#)

رب السماوات والارض وما بينهما الرحمة عطاء آمن ربكم عطاء من ربكم عطاء حسابا رب السماوات والارض ضمير التعظيم يأتي لكن
لا يستمر الى الاخير. وإنما يكون قبله او بعده ما يدل على الوحدانية - [00:51:02](#)

هذا رسالة وصلتنا فضيلة الدكتور من الاخ عبدالله الصالح من الرياض ولديه مجموعة اسئلة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اه قال سبحانه وتعالى في حق النصارى اغرينا بينهم العداوة والبغضاء في سورة المائدة - [00:51:27](#)

وقال في حق اليهود القينا بينهم العداوة والبغضاء ما الفرق الحقيقة اولا هي خلاف في اولا اغريناهم من الغراء اللي هي سنقول غرا
يعني الذي يستعمل للالصاق نعم. مادة الغرا. نعم - [00:51:45](#)

الصاق هو تغريبي يعني واحنا نقول اغريبيه يعني اولع به او اولعه به هذا اغريته به اولعته لكن هي اصل المادة اللغوية اغرينا يعني
جعلناه غراء اللي هو لصق التصاق. هذا - [00:52:09](#)

الاغراء. الالقاء القاء القاء. قد يكون هنالك بينهما فاصل لما تلقي شيء بينهم ليس بالضرورة ان يتمتد من هنا يعني الاول الى الاخر.
وليس بالضرورة يكون الصاق القينا بينهم القيت بينهم ليس بالضرورة الصاق. نعم. اذا الاغراء فيه الصاق. قال - [00:52:31](#)

نأتي الى يعني اغرينا بينهم يعني هذه المذاهب النصارى كما نقرأ في كتب ما يتعلق الفرق نعم ان بينهم خلاف شديد لا ينفصل
ومستمر في مذاهب النصارى في امورهم يعني - [00:52:54](#)

اعتقاداتهم هنالك فرق بينهم عداوة وبغضاء واختلاف متصل لا يمكن لا يمكن انه ان يتحدد هذا اغراء بينهم العداوة والبغضاء والقينا
والقينا بينهم المفسرين حقيقة عندهم رأيين والقينا بينهم قسم يقول هذه بين اليهود والنصاري - [00:53:20](#)

الالقاء لان الله قال قبلها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصاري اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه ومنهم والقينا
اذا هم قسم يقول هو بين اليهود والنصاري. وقسم لائق بين اليهود - [00:53:46](#)

لان قبلها يتكلم عن وقادة اليهود ويد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبسوطتان الى ان كثيرا منهم اذا الالقاء في

قسمين. قسم يقول بين اليهود والنصارى فهما لما كانوا الطائفتين ليس لاحظوا - 00:54:04

الدين الواحد يصير اتصال اكثر صار اثراء. هنا القاء صار. واذا كان بين اليهود كما يدل عليه السياق فهو الالقاء ليس بتلك المنزلة. يعني بين الفرق اليهودية ليست العداوة بمنزلة ما بين الفرق النصرانية - 00:54:24

مو بنفس المنزلة والحدة. ولذلك استعمل في الاخف قال القيناه. لأن الالقاء لا يقتضي الالصاق حتى اصل لا يقتضي انه كل المسافة ويأخذها ولذلك استعمل ما هو لما هو اخف القيناه - 00:54:44

ولما هو اشد رأينا. نعم جزاكم الله خير. ايضا جزئية ثانية من السؤال في الرسالة. آآ يقول فضيلة الشيخ اذا كان لا لا ترافق في اللغة فكيف نجمع بين الاتي - 00:55:03

اا قوله تعالى الف سنة الا خمسين عاما قوله تعالى ثمانية حجج اولا نحن لم نتعربى واصلا في برنامجنا الى الترافق في اللغة يعني فيها اللغة فيها ترافق او ما فيها تراف احنا ما تعرطننا الا اصلا يعني هذه المسألة لأن ليست من موضوعنا - 00:55:17

لكن اظن احنا في اكثر من مناسبة قلنا يعني القرآن لا يستعمل كلمتين يعني مختلفتين وان كانا بمعنى واحد او متقارب لا يستعملها بحالة واحدة او قد يكون يخصص الدلالة قد يكون يخصصها او - 00:55:42

او قد يعني ذلك نوع اختلاف في المعنى اضرب مثل يعني بما هو ضرب مثلا فيه قال قال الف سنة الا خمسين عاما. نعم اولا السنة والعام هم اهل اللغة - 00:56:06

مختلفين في يعني هل هما بمعنى واحد او لا؟ اولا السنة السنة في في اللغة تأتي بمعنى الازمة وتأتي بمعنى القحط قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين يعني القحوط جمع قحط - 00:56:26

السنين لا شك في اللغة يعني اضافة الى انها تأتي بمعنى هذى المدة المعلومة نعم. هي تأتي بمعنى القحط ولذلك قل اصابتهم سنة اي اصابتهم ازمة او اصابتهم قحط. هذا - 00:56:45

والعام كما يقول كثير من اللغة هو يأتي بمعنى الخير والرخاء قال ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون هذا يقول به كثير من اهل اللغة. اذا هنالك فرق بين السنة والعام - 00:57:02

اضافة الى هناك امر اخر. قسم من اهل اللغة يفرقون بين السنة والعام من ناحية اخرى يقول لك السنة السنة هو من من اليوم الذي انت فيه الى مثله الاخر هذه السنة. يعني من من هذا اليوم - 00:57:18

الى مثله كل سنة وهكذا. نعم. العام لا عندهم العام هو شتاء وصيف يعني مثلا لو لو اه تحسب من منتصف انتوا احنا نسميه تموز لا يسموه يوليا يمكن. نعم - 00:57:36

لو اخذنا يوم من منتصف يوليه الى مثل خمستاش يوليو الى السنة الماضية خمستاش يوليه. هذا ليس عام وانما سنة. لماذا؟ لأن في نصف الصيف لم يمر عليه نصف من هنا ونصف من عام اخر - 00:57:56

العام عند اهل اللغة هو شتاء وصيف. كاملين. كاملين يعني ما ما يكون شتاء من سنة ونصف من سنة اخرى فإذا هم عندهم كل عام سنة لكن ليس كل سنة عام. نعم. ايضا هذا القسم - 00:58:13

الان نأتي الى الف سنة الا خمسين عاما هي نفسها اللي هو تفضل بيه هذا قسم من اهل اللغة يقولون الف سنة هذه السنة التي هو يعني لقي فيها من قومه ما لقي من ما لقي من عنث قومه - 00:58:31

لما قال الا خمسين عاما وهو بعد غرق بعد غرق قومي هذا عاش وفي خصب وفي رخاء وقومه من بقي منهم امن. ولذلك هو هذه التي استثنوها هو عاشهما في رخاء - 00:58:47

وفي رغد وفي سعة بخلاف ما ذكر الاولى اللي هي تسمعية وخمسين. يعني ما ذكر هذا ذيك عاشهما معانا في قومه فإذا اذا المعنى اختلف اضافة الى هنالك حقيقة امر اود ان اذكره - 00:59:05

في القرآن الكريم لم ترد كلمة سنة مفردة ابدا في كل القرآن. لم ترد سنة يعني شنو مفردة يعني لم ترد سنة واحدة او سنتين. لاحظ الف سنة وبلغ اربعين سنة - 00:59:23

في بضع سنين لن تنت سنة واحدة العاملة العام يرد للواحد والاثنين والجمع. يعني مثلا هو قال تعالى وفصاله في عامين يحلونه عاما ويحرمونه عاما يفتتون في كل عام مرة او مرتين. زين - 00:59:42

بل لبنت منة عام لاحظ من بعد ذلك عام يأتي العام يأتي مفرد. نعم ويأتي مثنى ويأتي للجمع سنة ابدا لم تأتي في كل القرآن لسنة واحدة في كل ولا لستين - 01:00:03

كلها الف سنة خمسين الف سنة ممكناً ثلثاً جمع ثلاث مئة سنين في بضع سنين عام يأتي مفرد عامين مئة عام يأتي وايضاً عام لم يأتي جمع لم يأتي اعوام - 01:00:23

في كل القرآن لكن وردت سنين يعني اذا هنالك اختلاف بين السنة والعام في التخصيص وفي الدالة. واما الحجج وايضاً وهما اظن ما قال قصة موسى قال على ان تأجرني ثماني حجج فان انتمت عشرة فمن عندك - 01:00:46

ثمان سنين لماذا استعمل حجج؟ والحججة هي سنين ايضاً ذكر هذا الامر. نعم. حتى اقول لك عن القرآن لا يستعمل يعني شيء واحد متماثل اذا حتى لو كانتا لو اخذنا - 01:01:09

ترادف في اللغة القرآن يخصص تخصيص لاستعمال الحجج نعم هي سنة. يعني لو فتحت المعجم تبحث عن الكلمة الحج تجدها السنة الحج هي في الاصل من الحج. الحج هو الزيارة. لأن الحج تحصل - 01:01:27

في كل سنة. نعم. متى يحصل الحج في كل سلام اصل الحج لما تقول حج الرجل او الحج هو يعني القصد للزيارة تقصد شيئاً لتقصد شيئاً لزيارة حج البيت وزيارة هذا الحج. ان تقصد شيئاً لزيارة هذا الحج هو - 01:01:44

هذا قصد حاج زين اذا الحج هو الزيارة وهكذا والحج تأتي كل عام لماذا قال ثوابي الحج موسى عليه السلام لم يكن من اهل مدين وانما جاء فارا اليها. نعم. هو ليس من اهلها. نعم. هو يرجع كما يرجع الحاج الى اهله - 01:02:05

يقضي المدة ثم يرجع كيف الحاج عندما يحج ويرجع. نعم. ولذلك لاحظ لما قال فلما قضى موسى الاجل حاجت بها وسار يعني لاحظ في هذه هي في هذا السياق جاء - 01:02:27

ثماني حجج في هذا السياق يعني اذا هو تماما كالحاج يعني كالزائر الذي يزور مكان ثم ينتهي تنتهي ثم يعود الى مكانه وهنا موسى ليس من اهل مدین وانما جاءها زائرا خائفاً فارا قضى فيها - 01:02:42

ثم عاد كما يفعل الحاج ولذلك استعمال الكلمة حجج انساب من سنة جزاك الله خير ايضاً في نفس آآل السؤال يقول اه ان كنت جئت باية فات بها يعني يستعمل عن عن آآل جاء واتي. نعم - 01:03:08

اولاً احب اقول ايضاً قالوا قال او لو جئت بشيء مبين؟ قال فاتي به. نعم. فهنا نعم نعم حتى يكون لعلم الاخ ان القرآن الكريم لم يستعمل مضارعاً للفعل جاء - 01:03:30

ابداً يعني لا يمكن هو لو قال يجيء ويأتي كان يشير السؤال وان القرآن الكريم استعمل فقط الفعل الماضي من جاءه. لم يستعمل لا مضارع ولا امر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول - 01:03:56

فقط الفعل الماضي. بينما اتي استعمل الماضي اتي امر الله ويأتي اشوف لا تأتي واتي اتي بقرآن واتي باسم فاعل انهم اتيهم غير باسم مفعول مأتياً انه كان وعده مأتياً - 01:04:17

القرآن الكريم لم يستعمل فعلاً مضارعاً لجاءه. ولذلك راح يكون السؤال اصلاً يعني غير وارد لأن هو الان سيأتي مضارع وبين الماضي والقرآن لم يستعمل اصلاً مضارعاً لجاءه اما جاء واتي فنحن ذكرنا كنت في في الحلقة الماضية او قبل الماضية الفرق بين جاء واتي وقلنا جاء لما هو فيه مشقة - 01:04:36

واتي لما فيه سهولة وبقينا فيها يعني اطلانا فيها يعني في قصة موسى عليه السلام واطلانا فيها اذا هو السؤال ينبغي ان يكون بين جاء واتي. لا ان يكون بين جاء وياتي - 01:05:02

لان في القرآن اصلاً لم يستعمل مضارعاً لجاءه. اصلاً ولا امر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول. ولعل ذلك لسبب. الان يمكن السبب ما نريد ذكره يخشى ان والله ممكن نكم - 01:05:16

استفادة المشاهدين يعني. الشيء السبب الله اعلم طبعا هو يجيء اتقل من يأتي. نعم. من من حيث يعني البناء اللغوي يجيء يأتي اسر.
الامر الآخر انه لماذا سؤال؟ لماذا يستعمل - [01:05:33](#)

جاء واتي ولا يستعمل يجيء ويأتي طبعا جاء واتي ماضيان. صح؟ ماضيا جاء بالفعل ماضي والأشياء الماضية بعضها اتقل من بعض وبعضها اشد من بعض صح؟ نعم. يعني الاحداث بعضها اتقل من بعض وبعضها - [01:05:53](#)

الفعل المضارع هو انت يعني قد يكون ليس واقعا سيأتي والشيء الذي انت يعني تعد به صاحبه ابعد به صاحبك يعني تقول له انه سيقع هذا يمكن لا يقع في نفسه ذلك الموقع يمكن ما يصدق بي. يعني هنالك فرق بين واحد - [01:06:16](#)

واقع في الازمة وبينت واحد تقول له ستყع ستتأتيك ازمة. هذا يعني ذاك الكلام يمكن يصدقه او لا يصدق او يعني لا شيء اذا وقع هذا امر اخر يعني هو الذي يعني المجموعة او الذي يعني العربي او الذي يعني الخوف - [01:06:37](#)

فرق من لا يعنيه وانما تعدد به. الذين تعددوا بالآخرة وستتأتي الآخرة يمكن ما يصدق هذا الامر بعضهم والناس كلهم لا لا يعرفون يعني الآخرة اي اي شيء هي من الاهوال فيها - [01:07:01](#)

ولذلك لم يستعمل يستعمل يأتي لانه دائمًا اخف من المرضي جزاكم الله خير آآ ايضا سؤال يعني وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجاها لماذا انك خالصة وذكر - [01:07:18](#)

محرم مع انها معطوفة عليها هو اخن السائل يعني تصور ان خالصة للتأنيث ليس بالضرورة الذي ينتهي بالباء هو مؤنة قد يكون الباء قد تكون للمبالغة. يعني تقول رجل عالمة - [01:07:37](#)

يعني مثلاً رجل جوال كلاماً مذكر كلاماً مذكر رجل فهم وفهمة. كلاماً مذكر. ولا مؤنة رجل عارف وعارفة كلاماً مذكر وهكذا اذا ليس بالضرورة ان الباء للتأنيث قد تكون للمبالغة - [01:08:01](#)

وقد تكون للسمية الرهينة يعني انت تقول يقول انا بذلك رهين وتقول انا رهينة لهم الرهينة تقال للمذكر والمؤنة تقول تقول هذا رهينة عندك. تقول هذا رهينة اذا ليس بالضرورة ان الباء للتأنيث. نعم. هذه خالصة - [01:08:25](#)

ممكناً نستعملها مع المذكر اقول هذا لك خالصة. هذا في اللغة وارد يعني تقول هذا لك خالص وتقول هذا لك خالصة تحوله الى الاسمية او للمبالغة كما تقول مثلاً هذا عارف وهذا عارفة - [01:08:48](#)

يعني ليس في ذلك. فإذا خالصة غير محمرة محروم مذكر لكن خالصة يقال لشيء يقال انه اما ان يقال للمبالغة او يقال لسمية بل هو قد يكون مصدر لأن مثل العافية. نعم. العافية ايضاً هذا مصدر هذا. نعم. فإذا خالصة - [01:09:05](#)

غير المحروم. نعم اه ايضاً بما بقي من وقت اه لماذا قابل هنا اه ذكورنا بازواجاها ولم يقابلها بإناثنا وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجاها. ولم يقل إناثنا. او على الأقل نسائنا. هم - [01:09:29](#)

هو حقيقة يعني السؤال اه يعني التعبير يلفت النظر. نعم. انه قالوا وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجاها. هو يعني لو لو اريد يعني هو السؤال ينتفي اصلاً لأن هو حكى قولهم هذا اولاً. نعم. هذا - [01:09:50](#)

نعم. هم هم الذين قالوا. هم. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خاصة لذكورنا اذا اذا اولاً هو حكى قوله قولوا ولا لا؟ نعم. اذا خلص اذا حكى قوله انتفي السؤال لأنهم قالوا هكذا هم - [01:10:15](#)

نعم. يعني هم لم يقولوا محروم على اناثنا وهو قال على ازواجاها اعتبروا على ذلك. نعم. اذا هو اولاً حكى قوله يبقى السؤال لماذا هم قالوا ذلك؟ يعني يبقى السؤال لماذا هم قالوا ذلك؟ خالص ولا لا؟ دقيقتين ان شاء الله. لماذا هو قال لذلك - [01:10:32](#)

هم لما قالوا وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا. يعني قطعاً يعني اه لا يمكن ان يكون لانثى او لنساء لأن لما قال خالصة يعني البنت اذا اعطاه البنت نعم ما راح تكون خالصة اذا اعطي الام لو قالوا خالصة ذكورنا. نعم. اذا هو قطعاً لا يقصد لازواج وانما يقصد الإناث لكن لماذا - [01:10:51](#)

الازواج هم الصق الناس بالشخص نعم الله هل سماها صاحبة وصاحبته واخيه الزوج يعني اقصد الزوجة اللي احنا هي زوج باللغة ما بيه. الزوجة يعني زوجة الرجل هي الصق بالرجل من ابنته - [01:11:18](#)

في في على الاقل في في زمن الجاهلية لان الجاهليين كانوا يئدون البنات قال اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم اذا اذا الزوج الصق هو اذا اذا كان محرم على ازواجهها التي هي اقرب الناس اليه - [01:11:38](#)

وتلزمه نفقتها بلا شك انه على غيرها اشد حرمة اذا كان على الزوج محرم. والزوج هي الصق الناس بالشخص هي الصاحبة ماتت اذا كان حرم عليه فيكون من باب اولى تحريمها - [01:12:01](#)

على بقية الاناث اضافة الى ذلك هو ذكر قتل الاولاد قد بعدها وبعد وقبلها قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وقبلها ايضا ذكر الذين يقتلون اولادهم والولاد انما يأتون من الازواج. نعم - [01:12:17](#)

فاذا ذكر الزوج مناسب من كل ناحية. مناسب لكونهن هن يعني اولى من غيرهم بكون الانفاق وكونها سابقة. اه وكونها يعني آآ الناس بي وكأنه وكونها بتتنجب الاولاد اذا كان محرم عليها فاذا هي محرم - [01:12:37](#)

على غيرها من باب اولى جزاكم الله خير فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي حقيقة استمعتنا نحن والمشاهدين بما سمعناه منك نسأل الله لك الصحة والعافية ان شاء الله ان شاء الله في الاسابيع القادمة - [01:12:56](#)